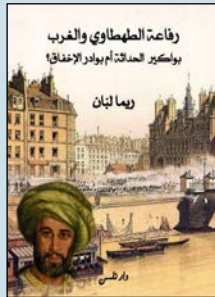


واجهة المكتبات

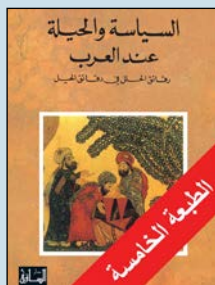
عودته اطلق قطار التحديث، وعمل على تطوير مناهج الدراسة في العلوم الطبيعية، واسس مدرسة الترجمة، واضعا مداмик النهضة العلمية في المحروسة. هذا العلامة في تاريخ مصر والعالم العربي، تقاربه الباحثة والاكاديمية المقيمة في فرنسا ريماء لبان في كتابها "رفاعا الطهطاوي والغرب - بواكير الحداثة ام بواذر الاخفاق؟" ("دار نلسن"). اسئلة عدة تطرحها الباحثة قبل ان تجيب عنها بالتفصيل مثل: كيف فهم الطهطاوي الغرب؟ ما هي مواطن اعجاب به وما هي ماخذه عليه؟ ما هي نقاط التلاقح والاختلاف بين حضارة الطهطاوي وهذا الغرب، خصوصا اوربا في القرن التاسع عشر؟ اين تجلت الجدلية بين الشرق والغرب، وبين الاسلام والغرب في فكر الطهطاوي؟



صحيح انه كتاب متخصص، الا ان كل قارئ يُعتبر معنيا به اذا اراد فعلا فهم هذا الاجراء الاقتصادي وانعكاساته الكثيرة على نواحي عدة من حياته. في كتابها "الخصخصة" ("شركة المطبوعات للتوزيع والنشر")، تستعرض رئيسة قسم الاقتصاد في جامعة البلمند غريتا صعب تجارب الخصخصة في دول عدة مثل المملكة المتحدة، المانيا، فرنسا، تركيا، روسيا، وصولا الى الاردن والمغرب، وتتوقف عند الشراكة بين القطاعين العام والخاص. في اختصار تقدم صعب مناقشة شاملة للخصخصة، وتاريخها، واشكالاتها المختلفة، والمخاطر المحتملة، والدروس المستفادة، وآثارها على الاقتصاد والدين العام، الى جانب دراسة منافع الخصخصة للقطاع العام والمواطن.



عن "دار الساقى" صدرت الطبعة الخامسة من "السياسة والحيلة عند العرب: رقائق الحبل في دقائق الحيل" الذي نقله رينه رزق الله خوام (1917 - 2004) المترجم الفرنسي الذي ترجم كتاب "الف ليلة ويلة" ونشره عام 1986 مستغرقا في ترجمته 35 عاما. تصف الدار الكتاب بأنه "سابق مئة عام عصر السياسي الايطالي ماركيافالي، فهو يحتوي من الحيل السياسية ما يجعله في مصاف كتاب "الامير" من حيث تعليم فنون الامارة والحكم". الملفت ان هذا الكتاب الموضوع اصلا بالعربية منذ عام 1651، انه ظل مجهولا لدى قراء العربية، بينما هو منتشر بين قراء عدد من اللغات الاوروبية منذ عام 1976. وكان الباحث السوري خوام اخرج هذا الكتاب من مخطوطة مودعة في مخزونات المكتبة الوطنية في باريس.



عن "دار الآداب"، صدرت اخيرا رواية "في علبه الضوء" للكاتبة اللبنانية رلى الجردي المقيمة في كندا. نحن امام سيرة وتواريخ مدن وبشر ممتدة على رقعة زمنية ومكانية واسعة من دير القمر اللبنانية الى البصرة العراقية، ومن فلسطين الى نيويورك مع ما عاشته تلك البقع من تحولات سياسية وتاريخية. يربط كل هذه الاماكن خط سرد تلعب بطولته شغف، الفتاة اللبنانية التي تغادر قريتها الى نيويورك لدراسة الاخراج السينمائي.



يذكر ان الجردي متخصصة في التاريخ الاسلامي وتعمل استاذة في جامعة ماكجيل في مونتريال منذ عام 2004. وقد عرفناها قبلا شاعرة من خلال ديوانين هما "غلاف القلب" (2013)، و"كليلى او الماكدن الخمس" (2015).

في باكورته الروائية "لن اغادر منزلي" ("هاشيت انطوان")، يبدو سليم بطي منشغلا بسؤال الهوية والانتماء. بطل الرواية "حمل اوطانا كثيرة، ووجوها اكثر. هو عربي وليس عربيا. بل انه الاكثر عروبة والاكثر لبنانية".



ابن بلدة تنورين سيأخذنا الى دهاليز الذات التي مزقتها الحروب والنزاعات، وانهكتها الغربية والتشرد من بلد الى آخر، بحثا عن منزل وانتماء. يروي ذلك بنفس شاعري وعاطفي، ولعلنا نتفهم ذلك متى عرفنا ان بطي معني مباشرة بهذه القضايا. فهو ناشط في حقوق المرأة والطفل.

مروحة واسعة من القضايا الاجتماعية المهمة تطرحها امل الشلوي في قالب سردي. في روايتها "لبنى" ("الدار العربية للعلوم ناشرون")، نقرأ عن الصداقات المزيفة على الشبكة العنكبوتية، والزواج التقليدي المدبّر، ومبدأ المهنية في الاعلام، وجريانه وراء المواضيع الفضائحية التي يستسيغها العامة ربما. كل هذه التيمات تمر في اسطر هذه الرواية من خلال شخوص العمل، الى جانب بطلته "لبنى" التي ليست بشرا من لحم ودم، بل مجرد دمية!



يعتبر رفاعا الطهطاوي (1801 - 1873) من رواد النهضة العلمية في مصر في عهد محمد علي باشا. وقد شكلت رحلته الى فرنسا (1826) مفترقا حاسما في مسيرته. بعد خمس سنوات من العمل هناك في الترجمة، انجز كتابه المرجعي "تخليص الابريز في تلخيص باريز". بعد